www.printo.it/pediatric-rheumatology/EG/intro

الْتِهاب المَفْصِل في داءِ َلايم

نسخة من 2016

2- التشخيص والعلاج

2-1 كيف يتم تشخيصه؟

كلما ظهرت حالات التهاب مفاصل جديدة بدون سبب معروف، يلزم وضع الْتِهاب المَفْصِل في داءِ َلايم في الاعتبار عند التشخيص التفريقي، ويؤكد الشك السريري الفحص المعملي الذي يشمل تحاليل الدم وفي بعض الأحيان تجرى اختبارات على السائل الزليلي (عينة من سائل تورم المفاصل).

يتم العثور في الدم على أجسام مضادة لبكتريا بوريليا برغدورفيرية من خلال تحليل يُعرف بالمقايسة المناعية الإنزيمية، وفي حالة ظهور أجسام IgG المضادة لبكتريا بوريليا برغدورفيرية في المقايسة المناعية الإنزيمية، يلزم إجراء اختبار تأكيدي يُسمّى لطخة مناعية أو لطخة ويسترن.

في حالة وجود التهاب مفاصل مجهول السبب واكتشفت المقايسة المناعية الإنزيمية وجود أجسام IgG المضادة لبكتريا بوريليا برغدورفيرية وتأكد ذلك من خلال لطخة ويسترن، فإن التشخيص يكون الْتِهاب المَفْصِل في داءِ َلايم. وقد يؤكد التشخيص من خلال إجراء تحليل للسائل الزليلي الذي يمكن أن توجد فيه جينات بكتريا بوريليا برغدورفيرية باستخدام تقنية يُطلق عليها تفاعل سلسلة البوليميراز، ومع ذلك، يعد هذا الاختبار المعملي أقل موثوقية من قياس الأجسام المضادة بالسيرولوجيا. وعلى وجه الخصوص، قد يفشل هذا الاختبار في الكشف عن العدوى في حالة وجودها كما قد يكشف عن وجود عدوى في حالة عدم وجودها. ويجب أن يُشخص الْتِهاب المَفْصِل في داءِ َلايم طبيب الأطفال أو في مستشفى للأطفال، ومع ذلك، في حالة فشل معالجة المرض بالمضادات الحيوية، يجب مشاركة طبيب متخصص في أمراض روماتيزم الأطفال في عملية معالجة المرض بعد ذلك.

2-2 ما أهمية إجراء الفحوصات؟

بغض النظر عن القيم السيرولوجية، عادة ما يتم إجراء فحوصات للعلامات الالتهابية وكيمياء الدم، وبالإضافة إلى ذلك، قد توضع مسببات التهاب المفاصل المعدية الأخرى في الحسبان وتُختَبَر باستخدام الفحوصات المعملية الملائمة.

بعد التأكد من الإصابة بالْتِهاب المَفْصِل في داءِ َلايم باستخدام القيم المعملية التي تشمل

المقايسة المناعية الإنزيمية واللطخة المناعية، من غير المفيد تكرار هذه الاختبارات نظراً إلى أنها لا توضح الاستجابة إلى المعالجة بالمضادات الحيوية، وفي المقابل، قد تظل نتائج هذه الاختبارات إيجابية للغاية لمدة أعوام على الرغم من نجاح العلاج.

2-3 هل يمكن علاجه/الشفاء منه؟

نظراً إلى أن الْتِهاب المَفْصِل في داءِ َلايم هو مرض بكتيري معدٍ، يكون العلاج من خلال إعطاء المضادات الحيوية، ويُشفى أكثر من 80 % من مرضى الْتِهاب المَفْصِل في داءِ َلايم بعد تنفيذ برنامج واحد أو برنامجي علاج بالمضادات الحيوية، أما بالنسبة للمرضى المتبقيين (10-20%)، فعادة لا يشفيهم من المرض التعرض لمزيد من العلاج بالمضادات الحيوية بل يستلزم ذلك علاجاً مضاداً للروماتيزم.

2-4 ما هي العلاجات؟

يمكن معالجة الْتِهاب المَفْصِل في داءِ َلايم من خلال تعاطي المضادات الحيوية عن طريق الفم لمدة 4 أسابيع أو عن طريق الوريد لمدة أسبوعين على الأقل، وإذا كان يمثل الالتزام بتعاطي الأموكسيسيلين amoxicillin أو الدوكسيسيكلين doxycycline مشكلة (لا يُعطى إلى الأطفال الأكبر من 8 أعوام) قد تكون المعالجة عن طريق الوريد بسيفترياكسون ceftriaxon (أو بسيفوتاكسيم cefotaxime) فائدة أكثر.

2-5 ما هي الآثار الجانبية للعلاج بالأدوية؟

قد تحدث آثار جانبية مع تعاطي المضادات الحيوية عن طريق الفم منها الإسهال أو الحساسية، غير أن معظم الآثار الجانبية يندر حدوثها وتكون طفيفة.

2-6 إلى متى يجب أن تدوم معالجة المرض؟

بعد اكتمال المعالجة بالمضادات الحيوية، من المستحسن الانتظار 6 أسابيع قبل الحكم بأن العلاج لم يشفي من المرض في ظل وجود التهاب مستمر في المفاصل.
إذا كان هذا هو الحال، يمكن إعطاء مضاد حيوي آخر، وفي حالة ما إذا كان لا يزال هناك التهاب مفاصل بعد 6 أسابيع من اكتمال المعالجة الثانية بالمضادات الحيوية، يجب البدء في إعطاء أدوية مضادة للروماتيزم. وعادة ما يتم وصف أدوية مضادة للروماتيزم غير ستيرويدية ويتم إعطاء حقن كورتيزون corticosteroids في المفاصل المصابة والتي غالباً ما تكون مفصل الركبة.

2-7 ما هي الفحوصات الطبية العامة الدورية اللازمة؟

الفحص الطبي الوحيد المفيد في هذه الحالة هو فحص المفاصل، وكلما طالت المدة منذ اختفاء التهاب المفاصل، كانت احتمالية حدوث انتكاسة أقل.

8-2 إلى متى تدوم الإصابة بالمرض؟
تختفي الإصابة لدى أكثر من 80 % من الحالات بعد العلاج مرة أو مرتين بالمضادات الحيوية، وفي الحالات المتبقية، سيختفي التهاب المفاصل خلال عدة أشهر أو عدة سنوات، ولكن في نهاية المطاف سينتهي المرض تماماً.

9-2هو التطور على المدى الطويل (المآل) لهذا المرض؟
بعد المعالجة بالمضادات الحيوية، سيزول المرض في أغلب الحالات بدون أن يُخلّف أية تبعات، وتوجد حالات فردية حدث فيها تلفاً واضحاً في المفاصل يشمل تقيد مجال الحركة وهشاشة مبكرة في العظام.

10-2هل من الممكن التعافي كلياً من المرض؟
نعم. سيتعافى من المرض أكثر من 95% من الحالات.